mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح بلوغ المرام-الدرس03

عماد السواعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم وفق لشيخنا ولوالديه وللحاضرين اجمعين اللهم علمنا بما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدت اجرا. امين. يقول المصادق رحمه الله قال عن انس ابن ما لك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحملوا - 00:00:00

نحوي تلاوة من مال وعنسة فيستنجي بالماء. اخرجه الامام البخاري ومسلم. وعن شعبة رضي الله عنها قال لي النبي صلى الله عليه وسلم خذ التلاوة فانطلق فانطلق حتى توارى عني فانقضى حاجته - 00:00:30

متفق عليه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:50

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة - 00:01:10

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي الكرام هذا هو المجلس الثلاثون من مجالس شرح متن كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:01:29

وكنا قد وصلنا ولله الحمد والمنة في مجلسنا الماضي الى باب قضاء الحاجة. اي باب ذكر الاداب والاحكام الفقهية التي تتعلق بقضاء الحاجة والذي نسميه عدد من الفقهاء قلنا ماذا؟ احسنت الاستطابة وغير ذلك - 00:01:48

الاستنجاء وتكلمنا عن حديث انس او عن حديثي انس في الدعاء المشروع والمذكور عند دخول الخلاء ثم يا كرام نشرع اليوم بحول الله وقوته مع حديث اخر لانس رضوان الله - 00:02:10

يرفع الله قدرك قال وعنه اي عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام النحل من ماء وعانزة. فيستنجي بالماء. متفق عليه هذا الحديث يا كرام والحديث الاخر حديث المغيرة بن شعبة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم خذ العداوة - 00:02:30

فانطلق اي النبي صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته. متفق عليه ايضا. هذان الحديث ان نبوب عليهما بحكم الاستنجاء بالماء حكم الاستنجاء بالماء اما التخريج فلا ينبغي ان يخرجها فانهما في الصحيحين في البخاري ومسلم. اما الالفاظ الفاظ الحديثين فمعنى قوله - 00:03:01

يدخل الخلاء اي يدخل مكان قضاء الحاجة في الفضاء. لا ان المقصود به كما قد يتبادر الى الذهن دورات المياه المغلقة. ولعلنا ذكرنا هذا في مجلسنا الماضي ايضا قال اذاوة - 00:03:34

ما المقصود بالاداوة؟ الاداوة يا كرام اناء صغير من جلد اناء صغير من جلد محوي قال احمل انا وغلام نحوي اي قريب من سني قريب من سني والغلام عند العرب - 00:04:00

فيه خلاف لكن اظهر الاقوال انه الى سن الاحتلام يسمى غلاما الى سن بعضهم يقول من ثلاث سنوات الى سن الى سن الاحتلام. قال عنزة ما بفتح العين والنون. العنزة يا كرام حربة او رمح قصير. حربة - 00:04:25

ومناسبة ذكرها ما مناسبة ذكر العنزة؟ يعني هو ذاهب يتوضأ يا ابا بلال لماذا يذكر العنزة؟ من اجل الصلاة احسنت ومناسبة ذكرها للصلاة اليها سترة. للصلاة اليها سترة نعم قال فيستنجي - 00:04:55

ما معنى الاستنجاء؟ الاستنجاء مأخوذ من النجو. والنجو يا كرام القصص قطع معنى النجو القطع ومعناه هنا قطع الاذى وتطهيره. الاستنجاء معناه قطع الاذى وتطهيره او تطهيره المسائل الفقهية في هذين الحديثين. اما الحديث الاول - 00:05:27

او اما الحكم الاول في الحديث الاول والثاني. حكم الاقتصار على الماء في الاستنجاء صورة المسألة يا كرام ما حكم الاقتصار على الماء وحده دون ان يسبق باحجار. يعني هذه المسألة قد تكون غريبة عندنا. لكنها عند من قبلنا ليست غريبة. لانهم كانوا يستعملون - 00:06:11

ذلك ان يستعملون الاحجار ثم ان محل غرابتها ساذكره لكم بعد قليل. لكن صورة المسألة ما هو حكم الاقتصار على الماء؟ فقط في الاستنجاء وان لم يسبق الماء لوسيلة اخرى باحجار او نحوها. نقول يا كرام - 00:06:38

دل الحديثين او دل الحديث ان على جواز الاقتصار على الماء في الاستنجاء وهو مذهب الائمة الاربعة وهو مذهب الائمة الاربعة ونقل القول بالكراهة نقل القول بالكراهة كراهة ماذا؟ كراهة الاقتصار على الماء في الاستنجار - 00:07:03

جاء قبل ان يسبق بشيء. نقل القول بالكراهة عن حذيفة وابن عمر وابن الزبير ومالك لكن هذا النقل يحتاج الى تثبت على اية حال اخواني على غرض ثبوت هذا القول عند هذه الثلة المباركة من الصحابة. والعلماء يقولون يكره ان تستنجي بالماء - 00:07:36

ما هو وجه الكره استدلوا يا كرام بعدة امور منها ان الماء مطعوم يعني ايش؟ يتناوله الانسان فلا يستخدم في التطهير والاستنجاء قول الماء مطعوم يعني يطعمه الانسان. يشربه يتناوله - 00:08:08

فلا يستخدم في التطهير والاستنجاء هؤلاء الفقهاء ماذا يقولون يا اخوة؟ لابد ان تستنجي بالحجارة اولا. فتزيل بها الاذى ثم تستنجب نحن سيأتي في حديث مستقل الصفات الثلاث نعم سيأتي في حديث مستقل يا ابو معاذ الحديث عن الحالات الثلاث اقتصار على الماء اقتصار - 00:08:39

الجمع بينهم. نقول يا كرام واستدلوا ايضا بان الاستنجاء بالماء ابتداء يؤدي الى مباشرة النجاسة باليد يؤدي الى اي شيء الى مباشرة النجاسة باليد واستدلوا بقول ان سعيد ابن المسيب - 00:09:07

قال وهل يفعل ذلك الا النساء وهل يفعل ذلك الا النساء؟ يعني ابن المسيب يقصر هذا الشيء على من؟ على النساء والصحيح يا كرام مذهب الائمة الاربعة. بلا اشكال جواز الاقتصار على الماء في الاستنجاء. والاجابة عن ادلة المخالفين بما يلي - 00:09:40

والاجابة عن ادلة المخالفين بما يلي. الاستنجاء بالماء يؤدي الى مباشرة النجاسة باليد. هذا قول صح؟ صح نقول يا اخواني مباشرة النجاسة لازالتها لا محظور فيه ولا محظور فيه ايضا بالظاء والذال - 00:10:11

مباشرة النجاسة باليد من اجل ماذا؟ ازالتها لا محظورة فيه ثم ايضا ان في الماء ها ابا قول الائمة الاربعة. قالوا ان في الماء انقاء تاما بخلاف الاحجار الماء يتطهر به المحل - 00:10:38

كذلك قالوا يا اخواني عن اشكالية المخالفين لما قالوا ان الماء مطعون. وهذا شيء مكرم. فكيف نستخدمه في ازالة النجاسة؟ قالوا يا كرام اما كون الماء مطعوما فاستخدامه جائز وفي امور كثيرة - 00:11:07

لازالة النجاسة يعني وردت النصوص الشرعية في صور عديدة في استخدام الماء لايش؟ لازالة النجس. مثل ماذا؟ احسنت مثل غسل بول الغلام والجارية. مثل الرجل الذي بالمسجد. فاريق عليه. صح - 00:11:35

اذا استدلالكم لا يثبت امام هذه الحالات الكثيرة جدا. التي ثبت فيها ازالة الماء بماذا؟ ازالة النجاسة بماذا؟ بالماء اذا يا اخواني الصحيح في هذه المسألة بلا ادنى شك هو مذهب الائمة الاربعة. وسيأتي نقول وسيأتي مزيد - 00:11:57

تفصيل ان شاء الله في هذه المسألة عند الحديث السادس بعد المئة وهو قريب. ان شاء الله سنتكلم عن حالات الاستنجاء. وتفضيل بعضها على بعض بحكم الاقتصار على الاحجار او ما ينوب عنها - 00:12:22

الورق وان هذا متفق عليه كما سيأتي. لا كما يتصور الناس ان هذا ابدا ما يجوز الانسان يا اخوة ليست فطرته اعني الفطرة ليست السليمة يعني ليس تفكيره احسن من كلمة فطرته. حكما على الحكم الشرعي - 00:12:43

تصورك وتفكيرك يا ابو عمر ليس هو الذي يحدد هذا الحكم الشرعي مقبول او ليس مقبولا من الطرائف اذكرها قبل ان انسى قبل ما

نأتي للحديث. مرة يتصل علي احد الاخوة وانا ما اعرفه رقم - 00:13:10
يسألني عن حكم الاستنجاء بالاوراق او بشيء منها دون استعمال الماء. جائز او غير جائز. فقلت له انه جائز الرجل كأنه كان يتجادل مع من؟ مع زوجته ويبدو انه وضعنا على السماعة الخارجية. فمات مالكت الزوجة نفسها الزوجة او غيرها. واخذت الهاتف وبدأت - 00:13:27
لا بدات بطريقة اخرى كيف؟ كيف تقتصر ما هي هي يعني الحكم عندها متعلق بتفكيرها هي انه مسألة نظافة وعدم نظافة. ما حكم شرعي؟ فتفكيرنا وفطارنا ليس عفوا يعني بقيت على سلامتها تغيرت فلا يمكن ان اجعل - 00:13:50
فطرة او تفكير او عقلي يا شيخ سامي حكما على على النص الشرعي. لا ليس حكما على النص الشرعي. ان كان ولابد يا شيخ ابراهيم ان نجعل فطرا وتفكيرا وعقولا يا شيخ عاطف حكم على الشريعة فعقول من هو تفكير من؟ السلف من الصحابة والتابعين - 00:14:14
هؤلاء الذين امرنا باخذ الدين جهلهم لا بفهمنا نحن. فما تراه من سليم قبيحا انا اراه حسنا والعكس ولا زلت اذكر الموقف والله المستعان. طيب المسألة الثانية يا كرام او اقول من الغرائب تكتب هذه لانها نفيسة. من الغرائب وقوع خلاف في الماء - 00:14:34
بخلاف الاحجار فلم يقع فيها خلاف يعني اقتصار على الحجر ما في خلاف. لم يقع فيه خلاف. والاختصار على الماء وقع فيه خلاف. اين وجه الغرابة؟ الماء انقى واطهر الماء انقى واطهر لهذا يلغز الفقهاء فيقول اللغز اكتبه - 00:15:01
مختلف فيه افضل من مجمع عليه شيء مختلف فيه هو افضل من شيء مجمع عليه من يوضح لنا؟ الماء افضل من الحجارة في النقاء لكنه اختلفوا في صحة نعم. اما الحجارة فاقل نظافة. اقل مجمعون. لكن مجمعنا ايه؟ يعني احيانا قد يجمع على شيء هو مفضوح - 00:15:26
وليس فاضلة والله والله المستعان. ودليل الافضلية تكتبون اخواني طبعا هذا سيأتي تفصيل كامل لهذه الحالات واحاديثها ان شاء الله في الاحاديث مئة وستة وما بعدها. نقول يا كرام ودليل الافضلية يعني دليل الافضلية - 00:16:04
الماء ما هو؟ تكلف النبي صلى الله عليه وسلم لحمله. ابو انس ماذا يقول انس؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل فاحمد انا ما منعش نحوي اذا هنا هذا فيه تكلف او ليس تكلفا؟ فيه تكلف يحملون الماء يعني لماذا لم يقتصر النبي صلى الله عليه وسلم على الاحجار - 00:16:21
دليل على افضلية الماء نعم. وكذلك يا كرام حديث ابي هريرة قال هذا حديث عظيم. قال نزلت هذه الاية في اهل قباء قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا. قال كانوا يستنجون - 00:16:41
يعني وصفهم القرآن بانهم يحبون ان يتطهروا. ماذا كانوا يصنعون؟ يستنجون بالماء. هذا الحديث يا اخواني تفسير هذه الاية اخرجه ابو داوود بسند صحيح المسألة الثانية المسائل الماء والاحجار ان كان في اسئلة فاتمنى ان تؤجل الى حين تفصيلها. نعم قدم ابن حجر هذا الحديث - 00:17:09
قلة مسألة يا كرام الاختصار على الماء وحده. طيب السترة في الصلاة ما هو حكمها؟ يقول يا ابا بلال عنزة يعني انس يقول يصف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذهب فاحمل انا وغلام نحوي اداوة من ماء وعنزة. يعني تخيل النبي صلى الله عليه وسلم يطلب من صحابي يخدمه ان يحمل ماذا - 00:17:37
لماذا يحمل هذه العنزة من اجل السترة؟ ما السترة؟ السترة التي يضعها المصلي امامه. فيصلي اليها. ما حكم اتخاذ المسلم للسترة هذه المسألة التي فرط فيها كثير من الناس للاسف - 00:18:04
فرطوا فيها تفريطا عجيبا حتى ان الواحد منهم ان وضعت له سترة وهو يصلي انكر عليك. احسنت. يزن النبي صلى الله عليه وسلم يحمل معه الى الخلاء عنزة ويضعها مع احد الصحابة من اجل ماذا؟ ان تقام سترة بين يديه - 00:18:23
والسترة شيء يضعه المصلي بين يديه ولابد ان يكون ارتفاعه كمؤخرة الرحم. قدره بعض العلماء بكم؟ قالوا اربعين سانتي احسنت باربعين سانتي هذه السترة يا كرام قد تكون جدارا او ظهر مصل - 00:18:45

او اي شيء ساكن اثناء الصلاة ساكن اثناء اثناء الصلاة. حكمها يا كرام. ونحن طلبة علم. ننبه على فضلها لكن لابد ان نكون اهل تحرير يا شيخ فهد وهم مفقهون او متفقهون بطريقة صحيحة. نقول ذهب جمهور العلماء ومنهم الائمة الاربعة - 00:19:10
الى استحباب السترة في هذا الحديث ولحديث ابي سعيد خدري عن النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيح قال فليصلي الى سترة وليدنو منها هذا الحديث يا كرام يدل الديانة واضحة على استحباب اتخاذ السترة - 00:19:34
اتفاقا عند العلماء وذهب تكتبون اخواني الظاهرية وجمع من المحققين الى وجوب اتخاذ السترة. ما الفرق بين الاستحباب فرق بين استحباب وجوب انه يستحب لك يا ابا بلال ان تضع سترة ويندب الى ذلك وانت مأجور ومتبع ومقتدر - 00:20:13
للنبي صلوات ربي وسلامه عليه. لكنك ان لم تضعها على قول جمهور العلم لا اثم عليك. لكن القول الثاني في المسألة انها واجبة فلو فرطت فيها صلاتك صحيحة مع الاثم - 00:20:47
تمت مسألة مهمة لابد ان يفرق فيها طلبة العلم وهي ثمة فرق بين صحة الصلاة وماذا؟ وحصول الاثم اصول اصول الاثم. فنقول يا كرام الظاهرية واهل التحقيق ما هو دليلهم؟ تكتمون اخواني واستدلوا بهذه الاحاديث نفسها - 00:21:04
قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ عليها بل ويتكلفها ان يخرج الى الخلاء ثم يأخذ معه ما في احد سيمر امامك كما يقول الناس اليوم ثم لحديث ابي سعيد يا كرام فيه امر والامر يدل على الوجوب. فليصلي الى سترة - 00:21:31
ثم ماذا قال؟ وليدن منها وهذا القول يا كرام هو الصحيح. وهو الراجح فيما نعلمه والله تعالى اعلم اما ادلة الجمهور من الامانة العلمية نذكر ادلة الجمهور. بمعنى نقول لماذا الجمهور لم يقولوا - 00:21:58
وجوب تظن الجمهور زهدا بدين محمد صلى الله عليه وسلم ابدا. الجمهور على الاستحباب الكارثة اليوم لما تأتي لابي عمر وتقول له ترى السترة مستحبة اذا كانها منسية لا ترى اخواني لما نقول هذا الحكم مستحب يعني لا يليق بك. ان تترك شيئا كان يفعله نبيك صلى الله عليه وسلم. بل وندبك اليه - 00:22:20
وحافظ عليه واتفقت الامة سلفا وخلفا على استعداده يكتبون انك انت على خير لما تترك السترة ترك الدين بالكلية يبدأ بامور صغيرة والله نعرف من اناس انتكسوا عن طريق الهداية والاستقامة. كانت بداية انتكاستهم يا اخوة ماذا؟ التهاون بالسترة. التهاون - 00:22:47
صلاة الجماعة التهاون التهاون اشياء يسيرة اشياء تقبل الخلاف. ثم بعد ذلك ماذا؟ يبدأ يتكلم في مسلمات ثم ينتهي به الامر الى القول بصحة نظرية داروين اصل الانواع النشوء والالتقاء وان اصلك قرد - 00:23:14
هذا ابى هذا من اين يأتي؟ من عدم تعظيم دين الله جل وعلا فنحن نقول يا كرام صحيح ان مذهب الائمة الاربعة انه سنة ان السترة سنة وان قول الائمة الاربعة كما تعلمنا في هذا الدرس دائما ايش؟ مظنة الصواب. ونادرا ما نغادره - 00:23:35
نادر ما نغادره لكن طالب العلم المنصف يدور مع الدليل مع القواعد ويحترم قول الائمة الاربعة ولا يرده ولا ينكره ولا ينكر. الا ان الاربع يا اخواني قالوا اما دليلنا على عدم وجوب السترة. فهذه لن تتكرر معنا لذلك انا احببت ان احررها في - 00:23:57
هذا المجلس قالوا يا شيخ فهد حديث ابن عباس نعم قالوا اما دليلنا على القول على عدم الوجوب يعني ما هو الصارف يا ابا معاذ؟ صارف الامر الوارد في حديث ابي سعيد للسنية. الامر الاصل فيه ان يكون للوجوب. قال - 00:24:18
يا كرام لما ثبت في حديث ابن عباس المخرج في الصحيحين قال ابن عباس اتيت راكبا على اتان. هل اتان؟ انثى الحمار اكرمكم الله قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:24:39
بمنى منى التي من مناسك الحج في مكة قال يصلي بمنى الى غير جدار. ضع خطا هنا الى غير جدار قال جمهور العلماء يعني ما تركوا ترى حديث ابي سعيد زهدا منهم بالسنة كما نصنع اليوم لا وانما ما قالوا بالوجوب ابا عمر قالوا هذا الحديث - 00:25:06
يدل ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى غير جدار. اجاب اصحاب القول الثاني قالوا هذا الحديث محتمل صلاة الى غير جدار هل تنفي صلاته الى عنزة؟ الى السترة. او الى اي لون من الوان الستر؟ تنفي ما - 00:25:31
ثم نقول الحديث الاخر استدلوا ايضا من حديث ابن عباس ايضا عند ابي داود الحديث يا كرام قال فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم

خرج فصلى في الصحراء ماذا قال؟ قال فصلى وهذا اصلح - 00:25:51
قال فصلى في الصحراء ليس بين يديه سترة ابدا قال فصلى في الصحراء ليس بين يديه ماذا؟ سترة. سترة الان هذا يجعلني اطمئن الى قول الجمهور. لكن عند النظر في الحديث يا كرام نجد ان الحديث ضعيف - 00:26:14
حديث ليس صحيحا لذلك رأيت اهمية العناية بالحديث مثل هذا الدرس تخريج الاحاديث ورأيت اهمية العناية بالاقوال ومعرفتها ساضرب لكم مثالا واترك التفصيل واترك لكم التخيل يا طلبة العلم اخاطبكم - 00:26:44
على وجه الخصوص والحاضرين جميعا مرة اتصل علي رجل اسألني عن احد الاشخاص قال لي فلان عندك قلت ما به؟ قال الرجل يعني الظاهر انه ليس على السنة. قلت ليش؟ قال لا يصلي الا سترة - 00:27:02
يعني ان تحكم عليه انه خارج دائرة اهل السنة والجماعة. لانه لم يتخذ سترة. انت حكمت على قول الائمة الاربعة انهم خارج دائرة اهل هذي الطريقة ما نريدها. وليست طريقة السلف في الفقه ابدا - 00:27:21
تخرج وتدخل بناء على ايش؟ مسألة فقهية. انت سمعت الان فقلت لي الاخ قلت اولا تعلم ان قول بالسترة ومذهب الائمة الاربعة سكت وهكذا يا كرام في امثلة كثيرة يا ابا بلال - 00:27:40
يحكم عليك بانك لست صاحب سنة. سبب ما تكبر عند النزول في سجود التلاوة. قول الائمة الاربعة عدم التكليف وخذ امثلة كثيرة جدا لا حصر لها لا حصر لها ولا عد - 00:27:59
لذلك يا كرام هذه بركات مجالس العلم. بركة مجالس العلم. نقول يا كرام اذا اجبنا عن الدليل الثاني يا ابو معاذ ما هي اجابتنا؟ احسنت. ضعف الحديث مع التوقير والاحترام لقول الائمة الاربعة. رأيت طالب علم - 00:28:17
ورجل يتبنى قول الائمة الاربعة ما تنكر عليه معلوماتك عليه تقول له انت اثم وانت كذا وانت كذا لا. المسألة تقبل مو تقبل الخلاف. الخلاف فيها في اعلى درجاته يعني اما الاربعة يرون السنية لكن اعيد فاكرر - 00:28:35
حتى وان كنت ترى يا طالب العلم. الاستحباب لا تطرحه على المصلين عندك. طلبة العلم على طريقة الاستخفاف ترى فرق بين الاستحباب والاستخفاف بالسنة. استحباب شيء رجل من رغب على سنتي فليس مني - 00:28:52
نعم. المسألة الثالثة او الفائدة الثالثة يا شيخ سامي الاستعداد لقضاء الحاجة من اين اخذنا هذه الفائدة يا شيخ سامي احسنت. انه احسنت. العنزة والاذى. يعني ما يذهب الانسان ليقضي حاجته - 00:29:16
دون ان يتفقد وجود الماء ووجود الاشياء التي ينظف بها نفس هذا هدي نبوي كذلك اي مهم جدا تتفقد تفقد تفقد واستحضر هذه النصوص التي تندبك الى الاستعداد. ايضا الحرص على ستر العورة وهو واجب وسيأتي - 00:29:40
ان شاء الله قريب. واجب اتفاقا ستر العورة. لكن الذي يهمني هنا الحرص على ستر العورة. من اين استفدنا هذه يا ابا فايز؟ حتى اتوارى ستر العورة الامر من ذلك يا ابا فايز توارى. توارى. في حديث من؟ حديث المغرة. الحديث الثاني. انظر يا ابن فارس. قال فانطلق - 00:30:03
تمارا اليوم يصب التاكسي مع احترامي لاهل التكاسي سيارة جنب الشارع بلا ادنى وضع والله هذا المنظر وهذا يدل يا اخواني على بلاء مبين نزل بهذه الامة نزع الحياء وكذلك اعظم عذاب القبر من من هذا قال لا يستنزه وفي رواية استتر من بوله - 00:30:27
انهما ليعذبان اما احدهما الانسان يحتار ومهما بلغ به الحد لابد ان يجد ماء طريق يستتر به عن الناس. ومن اراد السترة فالله جل وعلا يستره. والله المسألة الخامسة يا اخواني والفائدة الخامسة فضيلة خدمة اهل العلم - 00:30:56
واصحاب الفضل ليس في ذلك امتهان. ليس في ذلك امتهانا ليس بذلك امتهان للخادم ابدا انت لما تخدم طالب علم رأس العلماء النبي صلى الله عليه وسلم. يعني انس يحمل له الماء والغلام يحمل العنزة - 00:31:19
او مغيرة ترى من الصحابة الكبار يحمل هل في هذا انتقاص؟ ابدا. اذا طالب العلم يا كرام والمسلم عموما المسلم عموما مع اهل العلم لا بد ان ان يكون منهجه منهج توسط بمعنى يعظم - 00:31:42
دون غلو. احترام تقدير. ودون جفاء ويحتسب وهو يحسن اليهم بعض الناس الناس اليوم طرفان يا انس اما هنا بمعنى يعظمون

العلماء او المشايخ تعظيما غير شرعي فينزل شيخه منزلة المعصوم - 00:32:04
يتقرب الى الله ببصاقه ونخامته. بل اني رأيت اكرمكم الله من يتقرب الى الله باكل فضلات الشيخ. هم. يأكلون البراز اكرمكم الله. موجود يا اخواني موجود. عشان هذا هذا هذا ليس - 00:32:27
هذا اخشى ان يصل به الى حد الكفر بالله. والثاني يا كرام الجفاء. فيعامل المسلم العالم وطالب العلم امام المسجد المؤذن صاحب الفضل معاملة عامة الناس نقول لا ينبغي ذلك ولا يليق - 00:32:47
فله قدره وله مكانته وهذا يدلك على الله جل وعلا اعظم مجلول واعظم ذلك ينبغي ان يكون وان بدرت بعض التصرفات ينبغي ان تحمل محمل ايجابي لا محمل مذمة ومنقصة - 00:33:06
عن ابن عباس يحمل نعلي زيد بن ثابت فاهويت المغيرة قال الى خفيه ما اعظم فعل اقل من هذا ممكن ان يصنعه الانسان. لكن هذا الفعل اذا صنعه الانسان تعبدا دون غلو زائد عن الحد هذا يؤجر عليه الانسان ويثاب - 00:33:24
لكن بشرط يا اخواني كما قلت لكم عدم مجاوزة الحد. عدم مجاوزة الحد. كذلك الفائدة السادسة فوائد كثيرة وبركة الاحاديث كثيرة خمسة والسادسة اظن السادسة يا ابو معاذ اغفال الاسم - 00:33:44
اغفال الاسم يا ابا الفضل لا يعني غمط الحق اغفال لسن الا يذكر اسمك لا يعني ذلك غمطا يعني نقصا تنقصا اغفالا لحقك من اين هذه الفائدة احسنت غلام ما سماه انس هل يعني ذلك غمسا وغمطا لحقه؟ لا - 00:34:05
والمؤمن حق الايمان والذي علق قلبه بالله ولا يهمه فكر في هذه الدنيا الفانية فمادحك اليوم ذامك غدا وقلوبهم متقلبة احرص احرص وشد الحرص ان لا تتشوف ولا تتطلع الى الذكر - 00:34:34
محبة الذكر المدح الثناء دليل الرياء ذلك لما سئل احدهم قال ما هو من هو المخلص؟ قال المخلص من يستوي عنده المادح والقادح هذا حد مخلص. من يستوي عنده من؟ المالح والقاذح. كلاهما لا يضره ولا ينفعه - 00:35:00
فكثير من الناس يقول اليوم ما ذكرت اه ما علم الناس انني انا من فعلت كذا وكذا. ما يهمك. المهم المهم ان يذكرك الله فيمن عنده. المهم ان يلهج الملأ الاعلى بذكرك. وان تعرف هناك في السماء - 00:35:25
ما في الارض كم من اقوام اصحاب فضل لا نعلمهم ولا نعرف اسمائهم وممن؟ من الصحابة. نحن في مجلسنا هذا وانتم اهل استقامة. لو طلبنا حصر اسماء الصحابة اظن سنذكر عشرين ونقف. مئة وعشرين الف والباقي. مئة وعشرين الف سؤال. ما - 00:35:47
اللهم انك لا تعرفهم. ما دام ان الله يعرفهم. لذلك لما جيء جاء ظفر ابن المقرب الى عمر فعدد له واسماء الذين قتلوا في معركة نهاوند فقالوا اقمام لا يعرفهم عمر فقال ما ضرهم ان عمر لا يعرفهم ما دام ان الله يعرفهم - 00:36:07
نعم والفائدة الاخيرة يا كرام جواز استخدام الرجل الحر طبعا هذي يمكن بعيد عن زماننا لكن فائدة هل يجوز ان تستخدم رجل حرا لخدمتك؟ قل نعم. ما الدليل؟ الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم استخدم من؟ انا - 00:36:27
وهو من الاحرار احسنت وهذه مسألة ثمرتها يا ابا عمر انه في زمانهم كان يوجد عبيد فالان الاشكال هل يجوز ان استخدم يعني اتخذ خادما من الاحرار؟ اقولها. وكما قلت لكم هذه الخدمة رفعة - 00:36:53
هذه الخدمة رفعة انس ابن مالك هنا اين هو؟ من جملة الصحابة الكبار لا يعرف بجهاد ولا يعرف لكن ما الذي رفعه؟ خدمة النبي صلى الله عليه وسلم وحمله للعلم اثناء هذه الخدمة. لذلك يا اخوة ان من الله عليك - 00:37:11
بقرب من صاحب علم او صاحب فضل فاياك ان تزهد بذلك. اياك ان تزهد بذلك. يعني مثل هذه المجالس لا نقولها تزكية لمجلسنا. لكن المجالس التي تقربك من الله فيرتفع ذكرك مع الذاكرين - 00:37:34
كما قال صلى الله عليه وسلم هم القوم ليش قبيلتي؟ ايش تريد اكثر من ذلك؟ ماذا تريد اعظم من هذه لذلك اسأل الله ان يمن علينا وعليكم بصحبة العلماء والاولياء انه ولي ذلك والقادر عليه. الحديث الذي بعده والذي بعده والذي بعده - 00:37:55
من تسعين الى ثلاث وتسعين تفضل بركة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله اليكم احسنت الذي يتخلى في طريق الله - 00:38:14

او من ظل. نعم. رواه مسلم. زاد ابو داوود عن معاذ والمواد. ولاحمد ولاحمد علي ابن عباس وفيه ما ضعف. نعم. واخرج عن عن التخلي تحت الاشجار المثمرة. وضفت من حديث ابن عمر بسند ضعيف. ضفه بالضفة نعم. حسبك حسبك. هذه الاحاديث الاربعة - 00:38:34

يا كرام عليها اعنون عليها الاماكن التي ينهى عن قضاء الحاجة فيها قبل شرح الاحاديث وذكر الفوائد الفقهية منها. اذكر لكم مسألة فائدة لكم يا طلبة العلم على وجه الخصوص - 00:39:04

لما اعطى كل حديث رقما. مع ان الاحاديث واحدة. زاد زاد احسنت ايضا اختلاف المخرج يعني صحابي يختلف عن صحابي فيكون حديثا مستقلا. لكن لو قال لو كان من نفس الصحابي - 00:39:32

لقال وفي رواية احط الفرق بين فضل مرات كان يقول له في رواية لان ما قال في رواية ليه؟ لانه ليست من المخرج نفسه. طيب. اما الحديث الاول فاخرجه مسلم. في حديث ابي هريرة قال اتقوا الله عينين. من هم الذي يتخلى في طريق الناس - 00:39:56

قال نعم زاد ابو داوود عن معاذ والموارد ولاحمد عن ابن عباس او نقع ماء واخرج الطبراني الى اخره التخريج يا كرام تخريج الاحاديث. اما حديث ابي هريرة فصحيح اما حديث - 00:40:16

معاذ عند ابي داوود تكتبون لفظ مهم اتقوا الملاعن الثلاث وسنشرح ايش يعني لا عينين ملاعق؟ نعم. البراز او البراز في الموارد هذي الزيادة التي ذكرها ابن حجر وقارعة الطريق والظل. قارعة الطريق والظل جاءت في حديث من؟ في حديث ابي هريرة - 00:40:35

والحديث ضعيف كما قال ابن حجر لانه من رواية ابي سعيد الحميري نعم حديث معاذ ضعيف لانه من رواية ابي سعيد الحميري وابو سعيد اذن هذا السلام. رواه عن معاذ وابو سعيد يا كرم اكتبوه مجهول وقد تفرد - 00:41:10

ولم يسمع من معاذ. ما سمع كما نص على ذلك الائمة يعني كم علة في الحديث؟ علتان مجهول او ثلاث تفرد وكذلك في انقطاع في الحديث والحديث حسنه الالباني لغيره. اعتمادا على الاحاديث الاخرى - 00:41:43

نعم اما حديث ابن عباس فقد اخرجه احمد كما قال المؤلف من طريق عبد الله ابن مبارك اخرجه احمد من طريق عبد الله ابن المبارك عن ابن لهيعة عن ابن هريرة ابن هبيرة هبيرة - 00:42:14

قال ابن هبيرة يقول مهمة اكتبوها حدثني من سمع ابن عباس حدثني من سمع ابن عباس. نعم احسنت يقول اكتبوا اخواني اتقوا الملاعن الثلاث ان يقعد احدكم في ظل يستظل فيه - 00:42:41

هذي وردت صح؟ او في طريق وردت او في نقع ماء او في نقع ما انا اذكر الحديث كامل حتى تفهم هذه الالفاظ دخل طيب يرفع الاذان ثم نكمل التخريج والمساء مسائل - 00:43:18

قليلة ليست كثيرة. نعم الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر اكبر. الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان - 00:43:36

اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على حي على الفلاح لا حول حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله. اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم رب هذه الدعوة - 00:44:14

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه وسنة وبعد يا كرام كنا نتحدث عن حديث ابن عباس المخرج عند احمد والذي هو من رواية عبد الله ابن المبارك عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة فقال حدثني من سمع ابن عباس والحديث - 00:45:13

يا كرام ضعيف العلة واضحة لماذا ضعيف؟ احسنت. لجهالة الراوي عن ابن عباس. وماذا قال؟ من سمع من هو هذا ما نعرفه. فالحديث ضعيف. كذلك هذي العلة الاولى يا ابا الفظل. العلة الثانية لانه من رواية احسنت. من رواية الابن اللي هي - 00:45:39

وابن لهيعة كما قلنا مختلف فيه. فبعضهم يصححه مطلقا وبعضهم يضاعفه مطلقا وبعضهم يصحح رواية العبادلة الثلاث وعبدالله المبارك من من العبادة الثلاثة. فعلى القول بضعفه هذه علة. على القول بصحة رواية عبد الله - 00:46:03

مبارك عنه لا تكون علة. لكن العلة القوية جهالة الراوي عن ابن عباس. والحديث يا كرام كما قلت لكم ضعيف نعم وكذلك الحديث

حسنه الالباني رحمه الله. طبعا ساذكر لكم علة تحسين الشيخ في الاخير - 00:46:23
نعم. اما حديث ابن عمر حديث ابن عمر من اخرج من فهد؟ الطبراني. اما حديث ابن عمر فقد اخرجه الطبراني في الاوسط المعجم الاوسط من طريق الحكم ابن الحكم ابن مروان - 00:46:44
عن فرات ابن السائب فرات ابن السائب بعض الاسماء مهمة احفظوها يا اخواني تعينكم في معرفة الاحاديث. الفرات ابن السائب عن ميمون ابن مهران عن ابن عمر يهمك يهمك رجل واحد في الحديث كله - 00:47:02
للسائب نعم والحديث ضعيف طبعا ما لفظ الحديث يا ابا؟ معاذ؟ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخلى الرجل تحت شجرة مثمرة ونهى ان يتخلى على ضفة نهر جار يعني جار. والحديث ضعيف - 00:47:22
لانه من رواية فرات ابن السائب وفرات هذا متروك الراوي اذا كان متروك حديث ضعيف جدا ليس فقط ضعيف. كما قال البخاري وهذه الاحاديث يا اخواني ضعيفة. الحديث الثالثة باستثناء حديث ابي هريرة صح؟ لكن يشهد لها - 00:47:48
المعنى الوارد في حديث ابي هريرة وقواعد الشريعة منها لا ضرر ولا ضرار. يعني التخلي في الموارد او في نقع الماء او عند ضفاف الانهار تحت الاشجار. هذا من الضرر - 00:48:17
واو ليس من الضرر فالمعنى صحيح الوارد في هذه الاحاديث. وان كانت ضعيفة وكذلك للقاعدة ان كل ما يؤذي فهو حرام نعم الذي يؤذي يعني ليس بطبعه الفعل الذي يؤذي نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم وانتبهوا لهذا الحديث يا اخواني - 00:48:37
السلام ورحمة الله. قال من اذى المسلمين في طرقهم والله هذا الحديث عظيم من اذى المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم يعني الانسان اللي يسكر الشارع هذا عرض نفسه للعنة نسأل الله العافية - 00:49:07
قال وجبت عليه لعنة اخرجه الطبراني وحسنه المنذري والهيثمي والالباني. حديث حسن. نعم الفاظ الحديث ما معنى اللاء عينين والملاعن معنى اللاعنين النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ابا عبدالله اتقوا اللاعنين معناها الامور الجالبة للعن - 00:49:29
يعني اتق اي شيء يعود عليك باي شيء؟ لا. خطبنا خطوتين في هذا المسجد عن الملعونين في السنة. تذكرون؟ عددنا عددا كبيرا منهم حتى احد الاخوة يقول لرجل قال والله الشيخ ما خلى احد ما لعنه. انا مو انا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:57
فالانسان العاقل يا ابو احمد يبتعد عن مواضع ومواطن ايش؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الملاعن اتقوا اعينين فاللعن او الملاعن واللاعنين يا اخوة الامور التي تجلب اللعن. ما معنى يتخلى؟ الحديث فيه الذي يتخلى - 00:50:18
يعني يتغوط يبول يقضي حاجته الموارد الواردة في حديث معاذ كل موضع تعريف الموارد ساستعجل قليلا كل موضع يحضره لاخذ الماء من عين او غدير. كل مكان يرد عليه يرد عليه يسمى مورد - 00:50:39
تسمى موردا نعم. قوله نقع ماء. ما المقصود بنقع الماء الوارد في حديث ابن عباس؟ احسنت. المكان الذي اجتمع فيه فيه الماء المكان الذي تجمع فيه الماء مسائل الحديث وفوائده الحديث هذا سهل لله الحمد والمنة - 00:51:02
اكتبوا يا كرام اتفق العلماء على وجوب توقي الملاعن المذكورة. اتفق العلماء على وجوب توقي الملاعن المذكورة واتفقوا تكتبون يعني هذا تفسير للجملة فاتفقوا على تحريم حرمة قضاء الحاجة في كل موضع - 00:51:21
يترفق فيه الناس وينتفعون فيه. كل موضع ينتفع منه الناس يستفيدون منه طريق. نبع ماء من شجرة كل جدار لا يجوز لك ان تقضي حاجتك فيه. نعم وهي الاماكن المذكورة في الاحاديث اكتبوا يا اخوان - 00:51:57
الطريق لا يجوز ان يتبول الانسان في الطريق وان يقضي حاجته في الطريق ويدخل في ذلك يا اخوة اكرمكم الله ما يقوم به الصغار الجهال الذين لا احد ينبئهم من القاء ما يعرف بحفائض الاطفال في الطرقات والشوارع - 00:52:22
هذا الصغير الذي يحمل الكيس ولا يضعه في الحاوية اكرمكم الله هذا ما اتقى والده وامه الملاعب فاتقوا الله لذلك الإنسان ينتبه ينتبه هذه ليست سهلة نقول يا كرام الطريق - 00:52:43
الظل في ظل شجرة في الجدار يشمل هذا الحدائق والمتنزهات والاماكن العامة يعني احيانا تذهب بشكل عام النجسات المغلظة اللي ورد ذكرها تخلي نقول يا كرام تتأذى حينما تذهب الى بعض المناطق التي فيها استجمام. مثل النبعات عيون الماء فتجد القذر والاذى

هناك - 00:53:03
هذا جلب لنفسه اللعن والله والله المستعان. ايضا يا اخوة موارد المياه كالابار والانهار وغيرها السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. المسألة الثانية من مسائل هذا الحديث عناية الاسلام لحفظ حقوق الناس - 00:53:45
الاسلام يا اخواني هو دين لا يوجد في الارض دين الاعظم منه. ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البلية دين فرأى كل شيء وعالج كل شيء. تأمل دين يعتني بطريق ما تتبول في الطريق ولا تقضي حاجتك في الطريق. ولا تؤذي الناس في - 00:54:14
الطريق المسألة الثالثة يا اخوة او الفائدة الثالثة سموها احسن فوائد عناية الاسلام بالنظافة من اين نفهم هذا؟ الذي في الطريق اذى الناس في هذه القذارة فالاسلام ائتنى بجانب النظافة - 00:54:41
المسألة الرابعة يا اخوة مسألة خطيرة جواز ولعن من يفعل ذلك على وجه عمومنا على وجه التعيين جواز لعن من يفعل هذا الفعل لا على وجه التعيين لما تقول فلان ملعون لان لعن المعين فيه خلاف كما لا يخفى عليكم - 00:55:05
عمل معين فيه خلاف عند العلماء الحنفية والشافعية لا يجوزونه وجوزه غيرهم لكن على العموم الاخوة او على العموم يا اخوة الانسان يحرص اشد الحرص ان يتقي كل امر يتسبب عليه - 00:55:36
اللعن وتدرون ما اللعن؟ طرد من رحمة الله انسان يتبول على طريق يلعن نعم يلعن بنص كلام صلى الله عليه وسلم. الذي يتخلى في طريق الناس هذا ملعون والله المستعان - 00:55:55
نعم اقرأ الحديث الذي بعده لكن لا على التعيين لعن الله من فعل ذلك يجوز ان تقول هذه الجهود اتفاقا نعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تغوط فليتوضأ - 00:56:12
كل واحد هو صاحبه. ولا يتحدث فان الله يقدر على ذلك. خالد وصححه ابن السكن وابن الخطاب هذا الحديث يا كرام فيه فوائد لطيفة وساتحدث عن تخريجي في المجلس القادم. لان التخريج يحتاج الى وقت ولا يوجد عندنا الا دقيقة واحدة. لكني اقول هذا الحديث المروي - 00:56:34
ايضا يتحدث عن ادب عظيم جدا قال صلى الله عليه وسلم اذا تغوط الرجلان يعني قضى انسان حاجته فليتوارى كل واحد منهما عن صاحبه ولا يتحدثا فان الله يمقت على ذلك. هذا الحديث سنتحدث عن تخريجه باذن الله جل وعلا - 00:56:58
لكني اقول اخواني فائدة واحدة من فوائد هذا الحديث قبل ان اختم هذا المجلس. وجوب ستر العورة ولا سيما عند قضاء الحاجات الناس اليوم للاسف يتساهلون في العورات بل تكاد تسمع زيدا يقول لعبيد الرجال على الرجال ما فيش عورات - 00:57:22
من يقول هذا الكلام هذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول فليتوارى كل واحد عن صاحبه. فستر العورة واجب باتفاق العلماء لا نعلم فيه خلافا لا يجوز للمسلم ان يكشف عورته ولا سيما العورة المغلظة. اليوم من قلة ورع الناس وقلة ديانتهم. فضلا عن - 00:57:45
فقههم الا من رحم الله. تجد الرجل في العمل في مكانه في من ام العمل. في صالات الرياضة من اماكن خاصة العامة يبدل ملابسه امام الرجل. واعني بذلك بما يتضمن كشف العورة - 00:58:11
والمخففة من الركبة الى السرة فظلا عن ماذا؟ عن القبل والدبر فليتق الله كل واحد منا يا اخواني في مسألة حفظ العورات للحديث بقية تخريجا وفقها تأتي في المجلس القادم وبالله التوفيق - 00:58:31
صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:58:51